

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2013-02-27 رقم العدد: 14762 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 85 رقم القصة: 1

فيما كشف عن وجود وظائف شاغرة لا يوجد عليها طلب.. وزير الخدمة المدنية الدكتور عبد الرحمن البراك تحت قبة « الجزيرة » ( 4-4):

## انتظروا هوية مختلفة للتنمية الإدارية في المملكة

◆ تعاقدنا مع شركتين متخصصتين لإعداد إستراتيجية لقياس الأداء في الأجهزة الحكومية

◆ دراسة لتحديد الوظائف المناسبة للمرأة.. و37% إجمالي القوة النسائية العاملة بالدولة حالياً

◆ التقارب بين «الخدمة المدنية» و«العمل» يخلق الوظائف في القطاع الخاص.. ولا خلاف مع وزارة المالية



اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2013-02-27 رقم العدد: 14762 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 85 رقم القصة: 2



وزير الخدمة المدنية ورئيس التحرير والكتاب محمد آل الشيخ ود. أحمد الفراج ود. محمد آل الخليل

إعداد فهد العجلان - نائب رئيس التحرير

أكد وزير الخدمة المدنية الدكتور عبد الرحمن البراك أنه لا تعارض بين اختصاصات وزارتي الخدمة المدنية والعمل، مشدداً على التكامل التام بين دوريهما، كما نقى في الوقت نفسه وجود أئمة خلاقات لوزارته مع وزارة المالية، وفي الجزء الرابع من ندوة «قبة الجزيرة» عرّج الدكتور البراك على أداء الأجهزة الحكومية وتطويرها، كاشفاً عن التعاقد مع شركتين متخصصتين لقياس الأداء في الأجهزة الحكومية، ووافقاً إلى أن خطط تطوير الموظف الحكومي ستفرز نتائج مبهرة إذا تم التنفيذ كما هو مخطط له، وكشف الدكتور البراك عن وجود دراسة لتحديد الوظائف المناسبة للمرأة السعودية، مشيراً إلى أن من إجمالي القوى العاملة في الدولة تشكل المرأة ما نسبته 37%.

وحول التقاعد المبكر أكد الوزير أن التوجهات العالمية توصي بعدم تقليص سن التقاعد، مبيّناً أن عدد المتقاعدين سنوياً يبلغ 12 ألفاً، وأكد أن نظام التقاعد السعودي من الأفضل عالمياً... وإلى الجزء الرابع:

80 ألف موظفة تم تقيمتهن في وزارة التربية والتعليم منهن 50 ألفاً في وظائف تعليمية

نظام التقاعد السعودي من الأفضل عالمياً.. والمتقاعدون سنوياً 12 ألفاً

## التدريب والتأهيل ومخرجات التعليم

وفي مداخلة للكاتب جاسر الجاسر قال: ماذا لا يكون هناك برامج إعداد وتأهيل للخريجين الجدد ينسب مدنية، كما الحال في خريجي التخصصات الجديدة بحيث يكون هناك موازنة بين مخرجات التعليم والوظائف المطلوبة؟

وأبان الوزير بأن الدراسات تكشف عن الاحتياجات التدريبية لوظفي الدولة وبعض الأنشطة في العمل الحكومي، والملاحظ أنه يوجد هناك تخصصات من الضروري إيجادها في الأجهزة الحكومية ولكنها قليلة جداً في معظم الدوائر الحكومية أو تناد تكون غير موجودة، وفي حال اكتشافنا الاحتياج لهذه البرامج نشوق تدريب من هم على رأس العمل، وكانت لنا فيها تجارب سابقة، ولكن يبقى أن نتظفر ما ستكشف عنه الدراسات في تحديد مثل هذه البرامج.

وتوجه الزميل منصور عثمان مدير الشؤون المحلية بسزال الدكتور البراك قائلًا: تحدثت عن المقاطعات مع وزارة العمل

وسأني هو هل لديكم شراكات حقيقية مع وزارة العمل؟ وما هي رؤيتكم لنتائج برنامج حافظ وكثيراً ما نسمع بأن الوزارة تلتقي باللائمة في بعض تنفيذ برامجها على وزارة المالية ومع ظهور هذه المزايا كعبء، أين دور الوزارة مع مشروع التوظيف الذي نادى به الملك عبدالله حينما قال إن لكل مواطن وظيفة؟

وأجابته الوزير من حيث انتهى «لا توجد بين وزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية أي خلافات ولم تلق باللوم عليها مسبقاً، بل علاقة الوزارتين قائمة ومبنية على الشراكة في مناقشة الوظائف مع الجهات الأخرى، وأقول مجدداً أن إحداث الوظائف يجب أن يكون عن نتائج حاجة فعلية لكل هذه الوظائف».

وأضاف: علاقتنا بوزارة العمل أيضاً علاقة شريكة أساسي من حيث خلق فرص عمل في القطاع الخاص أو عن طريق المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني أو برامج تعدها وزارة العمل عن طريق القطاع الخاص، ويعد ذلك تحدياً

للضغط على وزارة الخدمة المدنية، كما أن برنامج تحسين الأجور ساهم في تخفيف هذا الضغط وساعد طالبي العمل على إيجاد وظائف، بالإضافة إلى أن البرامج التي أطلقتها وزارة العمل مؤخراً جميعها تصب في إطار المصلحة العامة ومساعدة راغبين للعمل في القطاع الحكومي، كما أن لنا لقاءات عديدة مع وزير العمل لحاولة التقريب من بيئة العمل الخاص وأنظمتها وما يتعلق بالحقوق والمزايا، وكلما تقاربنا أكثر أوجدنا فرصاً وظيفية أكثر في القطاع الخاص وخففنا الضغط على القطاع الحكومي، ومع ذلك لدينا وظائف شاغرة كثيرة ولكن لا يوجد طلب.

من جانبه عرّض عبدالله المنفي حديث الوزير بالأرقام موضحاً: يوجد عزوف كبير عن بعض الوظائف، فعلى سبيل المثال تقدم العام الماضي لوظائف إدارية من الرجال بحدود 36.000 وظيفة ورغم ذلك لم نستطع أن نوظف سوى 3500 شخص، وتم دعوة 18 ألف شخص لشغل الوظائف وتبقى



وزير الخدمة المدنية وضيف ندوة قبة الجزيرة في قاعة الأبرج ستام بن عبد العزيز رحمه الله بعينى مؤسسة الجزيرة للطباعة والصناعة والنشر بالرياض

## أسماء الضيوف من وزارة الخدمة المدنية

- 1- الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله البراك - وزير الخدمة المدنية
- 2- الدكتور عبد الرحمن بن عبدالله الشقاوي - مدير معهد الإدارة العامة
- 3- الأستاذ عبد الله بن علي المنفي - وكيل وزارة الخدمة المدنية
- 4- الأستاذ عبد الرحمن بن عبد الله الرومان - مستشار الخدمة المدنية
- 5- الأستاذ صالح بن عبد الرحمن الشهبوب - الأمين العام لجنة تدريب وإباعات موظفي الخدمة المدنية
- 6- الأستاذ إبراهيم بن صالح الجهيمان - مستشار شؤون التصنيف والترشيح
- 7- الأستاذ يوسف بن إبراهيم الحامد - الوكيل المساعد للتوظيف
- 8- الأستاذ باسم بن عبد الله الشالي - مستشار معالي الوزير والشرف عن تقنية المعلومات
- 9- الأستاذ عبيد الله بن حمدان آل صنعاء - وكيل الوزارة المساعد للمراجعة
- 10- الأستاذ عبيد بن رديني الحربي - المشرف على برنامج تطوير نظم الاختيار والتقييم

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2013-02-27 رقم العدد: 14762 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 85 رقم القصة: 4



منيف الصفواني



حبيب الشمري



عبد العزيز الغنيم



منصور الزهراني



جاسر الجاسر



د. فوزية ابو خالد

◆ دعونا 18 ألف مواطن لوظائف شاغرة.. والتوجهات العالمية توصي بعدم تقليص سن التقاعد

◆ 36 ألف مواطن تقدموا لوظائف إدارية في 2012م تم توظيف 3500 منهم

زيادة عبء على كاهل الوزارة ومع ذلك تعمل جامعين للبحث عن الكوادر الجديدة كي يعكس أثرها على القطاع الحكومي بشكل عام.

من ناحيتها سألت الدكتورة فوزية أبو خالد عن وجود إستراتيجيته زمنية للقضاء على البطالة خصوصاً للنساء، ضاربة مثلاً بفلوينا أن بعض طالبات الجامعة تكمل دراساتها العليا لعدم حصولها على وظيفة وهدراً من البطالة؟ كما كان لها استفسارات عديدة حول التنسيق بين الجامعات والوزارة في مسألة التوظيف وعن موقف الوزارة من مسالة الإعلان عن الوظائف والتي غالباً ما تكون مبرصونة لأشخاص معينين ووجودها فقط من الناحية الشكلية لجرد الإعلان؟

وأجابها الدكتور البراك بأن وزارة الاقتصاد والتخطيط هي الجهة المعنية بحكم اختصاصها بعمل مثل هذه الدراسات ووضع الإستراتيجيات بالتعاون مع وزارة العمل والجهات المعنية الأخرى، والوزارة ستكون مرافقاً في حال طلب منها المشاركة في وضع خطط وإستراتيجيات لحل مشكلة البطالة بشكل عام.

وبالنسبة لعدم وجود وظائف معينة لحاملي الشهادات العليا، أكد الوزير بأن وزارته أعلنت حملة الشهادات العليا مجموعة من الوظائف خلال الشهر الماضي والطلبية ستكون الأوسع القادم، ولكن غالباً ما تكون البيانات غير مطابقة وليست بالبعد للتوقع، ولكن ما يؤكد هذه البيانات هي جودة المتقدمين ومطابقتهم لبياناتهم وتبين لدينا البيانات المكتلة.

مضيفاً بأن لدى وزارة الخدمة وظائف متناسبة مع حاجة الشهادات العليا وكان معظم هذه الوظائف متاحة في مؤسسات التعليم العليا ومعهد الإدارة والمؤسسات التي من الممكن أن تحضن مثل هذه الكفاءات، وهذا الموضوع تحديداً يجد اهتماماً وحرصاً من قبلنا أننا شخصياً ووزير التعليم العالي من ناحية عملية تكافؤ الفرص وتأهيل مبداء الحداثة في التقديم للجامعات ووضعنا آليات تخدم هذه الفئة بالإضافة إلى ترتيبات إدارة الإحلال التي تعمل على إيجاد كوادر سعودية مطابقة للتخصص نفسه في جامعة معينة ويمهله متعاقب حتى يتم إحلاله.

وزاد: كما سعينا الى إيجاد فرصة كاملة للمتقدم بحيث يتكون التوظيف لهذه الفئات عن طريق مجلس الجامعة مباشرة، ويأتي دور الوزارة لاحقاً في الإطلاع على إجراءات هذه المناقشة والإعلان، وما يجري من محسوبيات أو غيره قد يقع من قبل الجهة نفسها وليس الوزارة دور في ذلك، وفي حال تم

رفض طلبه من قبل مجلس الجامعة فيالتأكد أنه أخذ الإجراء العادل، وهناك فرص كثيرة في مؤسسات وجهات حكومية عديدة.

وعلق عبدالله حلفي على جانب الشفافية في سؤال الدكتورة فوزية قائلاً: إن الوزارة في إعلان وظائفها لم تنحأ أبداً، وهذا الكلام ترد في الصحافة كثيراً، وبعد التحقق من ذلك لم نكتشف الوزارة أية نوع من أنواع المخاباة.

### شركات متخصصة لقياس أداء الأجهزة الحكومية

الزميل حبيب الشمري سائل عن نتائج برنامج قياس الأداء للأجهزة في معهد الإدارة، وأجابه الدكتور عبدالرحمن الشقاوي بقوله: إن مركز قياس أداء الأجهزة الحكومية أوجد نتيجة دراسة أجرت من خلال مشرف وع التنظيم الإداري الذي ترعاه اللجنة العليا للتنظيم الإداري نظراً لأهمية الدور الذي سيقوم به المركز، ويابر المعهد منذ 3 سنوات ونصف السنة بتكليف فريق من المركز لزيارة عدد من الدول التي لها تجارب ناجحة في هذا الشأن مثل هولندا وكندا وأمريكا وسنغافورة وأستراليا والإسارات العربية المتحدة، وبناء على حصيلة المعلومات تم رفع تقرير وتمت التوصية بالتعاون مع شركتين متخصصتين في مجال قياس الأداء لها تجربة واسعة خاصة في الدول العربية، ووقعتنا عقد مدة ستة أشهر لإجراء الدراسة وتحديد منهجية قياس أداء الأجهزة الحكومية في ضوء هذه الدراسة، والتفاعل بعد الانتهاء وضعت المنهجية وتم اختيار سبع جهات حكومية وبادرت فرق من معهد الإدارة بزيارة هذه الأجهزة ووضع منهجية الأداء المتوازن المعرفه عملياً، وقطعت سوفاً كبراً جداً في قياس هذه الأجهزة ودرشت آلية بحيث تتدفق المعلومات أياً من أي مركز حكومي إلى مركز أداء القياس، كما خاطبنا الأجهزة الحكومية مطالبين بقياس أدائها في المستقبل واستجابات خمسون جهة حكومية موفومة على قوائم الانتظار، لكن للأسف البعض يعتقد بأن قياس الأداء شمه بعملية التقييم بينما هو عملية علمية ودقيقة جداً، وبالفضل تعطي مؤشرات حقيقية، كما أنه يعطي مؤشرات في فترات معينة ويقيس مدى كفاءة الأداء من حيث الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية، وهذا المشروع إذا سار حسب الخطط المرسومة فسوف يحقق نتائج مبهرة.

وكانت مداخلة الزميل منيف الصلوقسي تتعلق بموضوع التقاعد المبكر وإثاحة الفرصة لوظفين جدد حيث قال الوزير: المؤسسة العامة للتقاعد لا ترتبط بعمل وزارة الخدمة المدنية وتحديد سن التقاعد معروف دولياً، والتوجهات العالمية

توصي برفع سن التقاعد وليس تقليده، وموضوع طرح فكرة تقاعد مبكر ليس لحلق الوظائف، فالتقاعد من الخدمة المدنية سنواً يصل إلى 12 أولاً والحل هو إيجاد فرص عمل في القطاع الخاص، وأشار الوزير بقوله: أود أن أشيد في هذه المناسبة بنظام الخاص، وأشاعر التقاعد للوجود لدينا، فهو من أفضل الأنظمة المعمول بها في العالم.

الزميل عبدالعزيز النعيم طرح سؤالاً عن إستراتيجية الوزارة في الخطة الخمسية القادمة؟

وأجاب الوزير: إستراتيجيتنا تكمن في أن ننسج جميع المبادرات التي طرحناها في قالب التنفيد، وكمثال فإنه لتنفيذ الخطة الإستراتيجية لتقنية المعلومات في الوزارة بموجب الدراسة التي عملتها الشركة المتخصصة، نحتاج لست سنوات كسي تكتمل كل الخدمات التي تحتويها هذه الخطة وتبلغ في صحتها 45 بختمه، فحين نحدث عن عامل زمني وتنفيذ مثل هذه البرامج يمتد بفترة عامل الزمن محدداً ونيسياً لإجرائها، لدينا وثيقة تملأ إطراراً استرشادياً لنا في الوزارة وسنغان عن ذلك.

الزميل محمد السلامة طرح سؤالاً عن المبادرات التي تتعلق بعمل المرأة، وأجابه الوزير: من ضمن المبادرات يوجد دراسة لتحديد وظائف المرأة التي يمكن أن تتشغلها على الرغم من أن إجمالي القوى العاملة في الدولة تشكل المرأة ما نسبته 37%، وبعده فسال عبد الله مفلي إنه بعد صدور الأمر السامي الكريم بدعم القطاعات الحكومية باستحداث إدارات نسائية وتحويل بعض الوظائف التي من الممكن أن تتشغلها المرأة، وعليه عملت الوزارة على تحويل جميع ما يبردها من وظائف، وأما فيما يتعلق بالاستحداث فمن اختصاص وزارة المالية، وقد أخذت الوظائف النسائية نسبياً كثيراً جداً حتى في التثبيت، لعل سبيل المثال وزارة التربة والتعليم تبنت 80.000 موظفة منها 50.000 وظائف تعليمية، وبالنسبة للوظائف التي صدرت بأمر فعتها 39.000 وظيفة نسائية.

الكاظم الدكتور محمد أبنا الخليل كان له مداخلة أخرى بسؤاله مدير معهد الإدارة العامة عبدالرحمن الشقاوي قائلاً: إن معهد الإدارة تاريخه حافل وطويل، فلماذا لا يتم توسيعه بحيث يتخذ شكل أكاديميات ويخدم طرغ مناطق المملكة؟ وقال الشقاوي إن المعهد يؤيد طرح أكاديميات وفروع للمعهد في مناطق المملكة، كما أنه سعى جاهداً خلال السنوات الماضية للاستجابة لأكثر قدر من الاحتياجات الحكومية فيما يتعلق بالتدريب والبحوث والاستشارات، وبالفضل كانت إحدى الخطوات التي اتخذها المعهد لزيادة طاقته فيما يتعلق بالتدريب هو إعادة تصميم البرامج الطويلة بحيث تكون



من اليمين محمد السلامة ومحمد الجعد الحليف



من اليمين فهد العجلان وعبد الوهاب القطامي وعبدالله أبو خندة وعبد العزيز

برامج قصيرة وهي ما يطلق عليها برامج القدرة الواحدة أي ما يعادل 6 ساعات في اليوم وتمكننا عبر هذا الأسلوب المتبع عالياً من رفع قدرة المعهد من 17.000 متدرب سنوياً إلى أكثر من 50.000 ومتوقع أن يتزايد العدد خلال هذا العام ليصل إلى 70.000 فرصة تدريبية، ولهذا السبب في نقل إمكانات المعهد استملاع رفع قدرة الاستيعاب، كما أن بعض الفرق في المعهد تتوجه لمناطق المملكة المختلفة لتعطي دورات تدريب وحلقات تطبيقية للإدارة العليا والإدارة الوسطى ومنها أيضاً فرق نسائية للناطق التي ليست فيها فرق أو تنفيذ بعض البرامج.

وأضاف بأن المعهد في ظل سعيه لإنشاء عدد من الفروع صدرت الموافقة الكريمة على إنشاء فرعين نسائين في المنطقة الشرقية ومنطقة مكة المكرمة وسيؤجل العمل فيه لحين الموازنة القادمة وفرع منطقة عسير سيبدأ بالعمل خلال هذه العام بإذن الله.

كما جاءت موافقة المقام السامي على إحداث 600 وظيفة لأعضاء هيئة التدريب وهذه فقرة كبيرة جداً في حال إحداث هذه الوظائف وبدناً بعملية الاستقطاب والعمل جارٍ في التوسع.

ويؤدوره قدم الوزير شكره لخادم الحرمين الشريفين لما يقدمه للمعهد وبخاصة للعصر النسائي في افتتاح الفروع، وذلك تسهيلاً لها في عملية التدريب وما حدث في عهد خادم الحرمين الشريفين من استحداث هذا الكم الكبير من الوظائف في المعهد لهو فقرة كبيرة تجسد رؤيتنا وأهدافنا وتحقق غايتنا.

### المشاركون في الندوة من أسرة (الجزيرة):

- خالد المالك - رئيس التحرير
- عبدالوهاب - القطامي نائب رئيس التحرير
- فهد العجلان - نائب رئيس التحرير
- جاسر الجاسر - مستشار التحرير
- منصور الزهراني - مدير التحرير
- أحمد شريف الله الغامدي - مدير التحرير
- حبيب الشمري - مساعداً مدير التحرير
- عبدالله المحم - رئيس قسم الأبحاث
- عبدالعزيز الهذلي - رئيس القسم الرياضي
- منيف الصلوقسي - مدير إدارة الإعلام الجديد
- علي الغزني - مدير مركز التدريب
- محمد السلامة - رئيس قسم الاقتصاد
- محمد عبداللطيف - محرر صحفي
- عبدالله العثمان - محرر صحفي
- فداء البديوي - مديرة القسم النسائي المكلفة
- ندى البريعة - محررة صحفية

### الكاتب:

- محمد آل الشيخ
- عبدالعزيز الجارالله
- د. أحمد الفراج
- د. محمد الخازم
- محمد الهذلي أبو شمير
- د. عبدالعزيز السماري

### الكاتبات:

- فوزية أبو خالد
- سمر المقرن
- رقية البويريني
- كوثر الأبيش